

تفسير ابن كثير

قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ^{صَلَّى} إِنَّ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ

فعند ذلك قال موسى لما سأله عن رب العالمين : (قال رب السماوات والأرض وما بينهما) أي : خالق جميع ذلك ومالكه ، والمتصرف فيه وإلهه ، لا شريك له ، هو الله الذي خلق الأشياء كلها ، العالم العلوي وما فيه من الكواكب الثابت والسيارات النيرات ، والعالم السفلي وما فيه من بحار وقفار ، وجبال وأشجار ، وحيوان ونبات وثمار ، وما بين ذلك من الهواء والطيور ، وما يحتوي عليه الجو ، الجميع عبيد له خاضعون ذليلون . (إن كنتم موقنين) أي : إن كانت لكم قلوب موقنة ، وأبصار نافذة .